

المجلس (53) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول امير المؤمنين في الحديث يا ابو البخاري رحمه الله تعالى - [00:00:02](#)
يقول في كتابه الجامع الصحيح باب حفظ العلم قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:00:15](#)
ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيئات الى قوله
الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغله الصف بالاسواق - [00:00:32](#)
وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما
لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك - [00:00:55](#)
على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب في حفظ الحديث حفظ العلم
في حفظ العلم هذه الترجمة معقودة لبيان بعض ما ورد - [00:01:17](#)
في حفظ العلم ويعني وبيان يعني شيء من اسباب ذلك فيما يتعلق بشخص ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الذي هو حافظ الصحابة
واكثرهم حديثا على الاطلاق رضي الله عنه وارضاه - [00:01:36](#)
والحفظ يعطي الله عز وجل بعض بعض عباده القدرة على الحفظ والاستيعاب للشيء الذي يسمعون هو الذي يتلقونه في من يكون
عنده الحفظ ولكن ما يكون عند اهل الشنباط ومنهم من يكون عنده الاستنباط وليس عنده الحفظ ومنهم من يكون - [00:01:56](#)
له الحفظ والاستنباط فقد اورد البخاري رحمه الله حديث ابي هريرة احاديث لابي هريرة الحديث الاول ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال ان ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان من كتاب الله ما حدثت؟ ثم - [00:02:27](#)
تري الآية الذين يكتبون ما انزلنا من البينة والهدى الايتين وقال ان ان المهاجرين كان اخوان المهاجرين كانوا يشتغلون بالتجارة
ويشتغلون في الاسواق واما الانصار فكانوا يشتغلون باموالهم يعني ومزارعهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لشبع بطنه - [00:02:50](#)
وانه يعني يحضر ما يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون. وانه يحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون فهذا يدل على حفظ ابي
هريرة وانه قال يحفظ ما لا يحفظه يحفظ ماذا يحفظه والحديث فيه - [00:03:16](#)
آ ان ابا هريرة سمع شيئا حول كثرة حديثه وان غيره من المهاجرين والانصار لا يبلغون مقدار ما حدث به فبين رضي الله عنه السبب
في ذلك وانه جاء ونصع المهدي والانصار - [00:03:36](#)
لانه في في مجال في بعض الروايات وان المهجرين والنصارى ما كانوا يروون او ما عندهم مثل هذه الروايات التي عند ابي هريرة
فبين السبب في ذلك هو ان المهاجرين كانوا يعني يشتغلون بالتجارة وآ الانصار يشتغلون - [00:03:56](#)
وفي يعني اموالهم يعني في مزارعهم ومساكينهم وذلك لتوفيق بين مصالحهم الدنيوية والاخرية في تحصيل الرزق وتحصيل العلم
الذي يتعلمونه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد عرفنا فيما مضى قريبا التناوب في العلم وان عمر بن الخطاب رضي الله عنه

كان يتناوب مع صاحب له من الانصار في - 00:04:16

هي مدينة فينزل احدهما في يوم ويتلقى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يتلقى واذا رجع اخبر صاحبه الذي لم يحضر في اليوم ثم جاءت نوبة الثاني فذهب وفعل مثل ما فعل الاول فكانوا يوفقون بين مصالحهم وبين - 00:04:41

الحضور من مجالس الرسول صلى الله عليه وسلم وقال انهم يعني ان هناك فرق السبب الذي جعل المهاجرون الانصار ما يكون عندهم مثل ما عدم الحديث ان المهاجرين كانوا يشتغلون في الاسواق والتجارة سواء كانوا يشتغلون في اموالهم يعني في في حروفهم ومزارعهم وان - 00:05:01

كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشباع بطنه لانه كان مسكين وليس عنده مال وكان من اهل الصفة وكان يصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل مما يأكل ويطعم مما يطعم رضي الله عنه وارضاه فلماذا كثر حديثه لملازمته للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:26

وايضا لكونه بقي في المدينة وعاش في المدينة والناس يأتون الى المدينة يصلون اليه ويأخذون مما عنده ويسألونه وكذلك ايضا يحدثونه بما عندهم حديثه رضي الله عنه وارضاه ولكن آآ في هذا الحديث بيان سبب آآ - 00:05:46

كثرة حديثه هو انه كان ملازما للرسول صلى الله عليه وسلم وانه كان آآ يلازمه لسد ولشد رمقه ولشبعه وذهاب الجوع عنه ويحضر ما لا يحضرون ويحضر ما لا يحفظون - 00:06:06

فهذا هو السبب الذي جعل به عما قيل من كثرة حديثه وقلة حديث غيره من كبار الصحابة لهذا السبب ولهذا الغرض قال ابو هريرة رضي الله عنه ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم - 00:06:26

ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كانوا يشغلهم الصف بالاسواق. وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم. معلوم ان المهاجرين - 00:06:53

المدينة والرسول صلى الله عليه وسلم يعني اخى بينهم وجعل كل واحد يكون مع واحد من الانصار يعني اه يساعده ويعينه ويسكنه ويطعمه عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال دلوني الى السوق فذهب الى سوق - 00:07:10

وصار يبيع ويشترى حتى حصل حيرة كبيرة رضي الله عنه وارضاه فهذا يعني فيه ان المهاجرين اهل تجارة واهل بيع وشراء وهذا شأن اهل مكة لانها مكة ليست ليست ببلاد زرعاً - 00:07:30

يعني حرف وانما كانوا يشعرون بالتجارة او غالب شغلهم التجارة. واما في المدينة فهي بلاد يعني البساتين و النخيل والعناد كانوا يشتغلون في مزارعهم وفي اه حروجهم نعم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشعب بطنه - 00:07:46

ويحضر ما لا يحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله عن ما لك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة. نعم - 00:08:12

وهذا مدني قال حدثنا احمد بن ابي بكر ابو مصعب قال حدثنا محمد بن ابراهيم ابن دينار عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:08:28

انه قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال اقصد رداءك فبسطته قال فضرب بيديه ثم قال ضمه ثم قال ضمه وضمته وما نسيت شيئا بعده - 00:08:41

ثم ذكر هذا الحديث وهو من اسباب هذا حفظه لان الاول الملازمة الحديث الاول دل الحديث عن الملازمة. وهنا قال انه هو يسمع الحديث من الرسول صلى الله عليه وسلم وانه ينسى. فالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:05

يعني آآ هذا وابسط يعني رداك فاخذ بيده كان يغرف شيئا ووضع فيه وقال ظمه ودعا له فصار يعني بذلك آآ حافظا وكان ذلك من اسباب حفظه فاذا اجتمع له في - 00:09:20

في الحديث الاول للملازمة وفي هذا الثاني هذا الذي خص به من كون الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يعني كانه اخذ شيئا واوظف شيئا ووظعه في في ثوبه ودعا له رضي الله عنه وارضاه فكان آآ ذلك فيه آآ - 00:09:40

وقلة نسيانه. نعم قال حدثنا احمد ابن ابي بكر ابو مصعب عن محمد ابن ابراهيم ابن دينار عن ابن ابي ذر عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة المدنيين؟ نعم قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك بهذا او قال غرف بيده فيه - [00:10:00](#)

نعم يعني هنا في الاول يعني غرف بيديه الاول فغرف بيديه ثم قال غرف يا جماعة الورقة يعني بعضها قال يديه ورقة قال بيده يعني ما غرف بيديها يعني جمع بينهما وغر فيهما واما الثاني - [00:10:33](#)

فغرف بيده قال حدثنا ابراهيم بن المنذر عن ابن ابي كليك نعم قال بهذا مدني. نعم قال حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي زيد عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه - [00:10:53](#)

عليه وسلم وعائين. فاما احدهما فبثسته. واما الاخر فلو بثته قطع هذا البلعوم. ثم ذكر هذا الحديث انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفظتوه بنت الرسول صلى الله عليه وسلم مع عائشة فاما احدهم واما الاخر فلو بفته لقطع هذا البلعوم. هذا فيه - [00:11:17](#)

ايضا يعني حبه رضي الله عنه وانه حفظ الشيء الكثير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان هذا المحبوب منه ما هو احكام وامور الناس جميعا بحاجة اليها ومنه ما هو مشبر على شيء من الفتن وان في اظهاره يعني حصول يعني - [00:11:43](#)

شيء من المضرة عليه وعلى غيره يقول انه حفظ وعائين وليس المقصود من ذلك قيل ان هذا الحفظ ان ما هو تقديري وان وانه ليس معه ادعاء حقيقيان حقيقيان ملئ بشيء مكتوب - [00:12:03](#)

ثم قال انه شو المقصود؟ لكن معروف ان ابي هريرة انه ما كان يكتب. انه ما كان يكتب وانما المقصود من ذلك اشارة الى شيء محفوظ. وان انه ينقسم الى قسمين هما ليس بلازم التنازل والتساوي بين القسمين ان يكون القسم الاول هو الكبير جدا والقسم الثاني هو - [00:12:23](#)

جدا ولكن يقال له وعاء يعني المقصود انه صمتين. المقصود بذلك تقسيمه الى قسمين. قسم الناس بحاجة اليه ولا بد له وقسم ما يترتب عليه لهم يعني لو اخفاه عنهم يعني كثير يعني آآ فائدة فيما يتعلق بدينهم - [00:12:43](#)

وفيه يعني شيء من المحاذير التي في اظهارها يكون في ذلك مضرة عليه وعلى غيره. فكان نبين انه اظهر ما يتعلق الوعاء الاول الذي هو مشتمل على ما لا بد للناس - [00:13:03](#)

منه واما الوعاء الثاني فانه لم يشغل نفسه به وانما اشغل نفسه بالاول الذي الناس بحاجة اليه وهذا الذي اه اشار اليه ليس بلازم ان يكون متماثل او قريبا منه قد يكون يعني معنى شيء قليل او انه صنف - [00:13:23](#)

يعني صنف كثير وصنف قليل وهذا الصنف يعني يتعلق بالفتن ويتعلق يعني بالامراء ويعني ولو اظهره يعني في زمانهم لا يترتب على ذلك مضرة عليه. فكان ان يعني اشتغل بالشيء الذي آآ الناس - [00:13:43](#)

ولم يشغل نفسه بذلك الشيء الذي في اظهاره المضرة عليه وعلى غيره. نعم قال حدثنا اسماعيل عن اخيه ابن ابي هويس عن اخيه عبد الرحمن عبد الحميد نعم عن ابن ابي زيد عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة - [00:14:03](#)

هذا ودني قال رحمه الله تعالى باب الانصات للعلماء قال حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني علي ابن مدرك عن ابي زرعة عن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي - [00:14:27](#)

يضرب بعضكم رقاب بعض. ثم ذكر هذا الحديث ثم ذكر الانصات للعلماء. وهو ان انما يحصل بالاقبال عليه هو الاستماع له والانصات عند سماعه. فلا يكون التشاغل يعني بشيء في - [00:14:50](#)

المصلحة وكذلك الناس قد يكونون في مثل ما كان في حجة الوداع الناس يعني في منى في عرفات يموج بعضهم ببعض والرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين لهم وان يحدثهم وان يخطبهم - [00:15:10](#)

فقال لجرير انصح الناس يعني الناس ما كانوا منشغلين في امور يعني آآ امورهم التي آآ آآ تحصل بينهم يعني والرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين لهم واراد ان يبينوا شيء من امور دينهم فطلب من جرير رضي الله عنه ان - [00:15:30](#)

الناس يعني بحيث يقبلوا يقبلون على سماع ما يلقيهم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا انما يكون فيما اذا كان فيه كثرة

وكان في ناس منشغلين يعني بالحديث بعضهم مع بعض فينبههم الى ان يقبلوا على ما يلقي عليهم وما - 00:15:50
يلقيهم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسمعوه ويعوه ويأخذه عنه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فما حد الشاهد من
هذا؟ قوله قصاصة الناس يعني اطلب منهم الانصات. يعني بدل ما يكونون منشغلين في الحديث ما بينهم في امورهم الخاصة فان -

00:16:10

يتركون ما هم عليه من حديث بعضهم مع بعض ويقبلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمعون وينصتون اه يلقيهم يلقيه
عليهم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ثم قال يعني ما كان ما قاله لا ترجعوا بعدي كفارا - 00:16:30
بعضكم ليقام بعض يعني مما قاله في هذا الذي قاله لما استنصتوا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم يعني معناه انكم كونوا على
ونام وعلى اتفاق وعلى تألف وعلى تقارب ويحسن بعضكم الى بعض - 00:16:50

ولا ترجعوا كفارا يعني كاعمال الكفار او كمثمل اعمال الكفار الذين يعني لا يبالون فيقصر بعضهم بعضا يهلك بعضهم بعضا ويظن بعضهم
بعضا لانه ليس عندهم دين يعني آآ يعتمدون عليه وليس عندهم آآ شرع - 00:17:10

به وانما على ما كانوا عليه في جاهليتهم من كون بعضهم القوي يأكل الضعيف ويقتل الضعيف او يتعدى على جاء الاسلام وارشد الى
كل خير وحذر من كل شر. وكان من هذه الخطبة التي خطبها - 00:17:30

استنصاف الناس من قبل جرير ان لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض يعني يكونوا كهينة الكفار او اعمال الكفار الذين
يقتل بعضهم بعضا فيكون بذلك مشبهين للكفار. ولا يلزم ان يكونوا كفارا وانهم كانوا كفارا. يعني انهم ارتدوا فانهم يلقون -

00:17:50

الاسلام ولكن يحصل بينهم الفتن التي تهلك بعضهم بعضا كما يحصل من الكفار. نعم قال حدثنا حجاج هو ابن هلال عن شعبة عن علي
ابن مدرك. نعم عن ابي زرعة - 00:18:16

عن دليل المزرعة هو هو حفيد جرير. لان يعني جرير هو جده فهو يروي عن جده. نعم قال رحمه الله تعالى باب زرعة ابن ابن يعني
ابن عمرو ابن عمرو ابن جرير وابو زرعة يطلق على يعني اناس - 00:18:36

متعديين اشتهروا بهذا اللقب. واول واحد فيهم واقدم واحد فيهم هو ادم. لانه تابعي يروي عن الصحابة ابو زرعة الجرعة البجلي لان
جريرة عبد الله البجلي وهذا حفيده. وفيه ابو زرعة الرازي. لانه من - 00:19:00

من علماء القرن الفادح والمحدثين ومن النقاد وهو احد شيوخ مسلم. وفيه ابو زرعة الدمشقي يعني بعده وفيه متأخر ابو جرعة
العراقي ابن عبد الرحيم العراقي اللي يقال له ولي الدين فيطلق ابو زرعة على - 00:19:23

يعني ان اؤدي هذا اللقب على اناس في ازانان مختلفة. يعني ولكن اقدم واحد فيهم هو هذا الذي هو ابو زرعة البجل الاحمسي رحمه
الله تعالى باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم في كل العلم الى الله - 00:19:43

قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد ابن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان
البكالي يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل. انما هو موسى اخر - 00:20:11

وقال كذب عدو الله حددنا ابي بن كابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام
موسى النبي خطيبا في بني اسرائيل. فسأل اي الناس اعلم؟ فقال انا اعلم. فعجب الله - 00:20:31

عليه اذ لم يرد العلم الي فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك. قال يا ربي فليل له احمل حوتا في مشتل
فاذا فقدته فهو سم فانطلق وانطلق بفتاة يوشع ابن نون - 00:20:51

وحمل حوتا في مشتل حتى كان عند الصخرة وضع رؤوسهما وناما. فانسل الحوت من المكتل فاتخذ قيل وفي البحر شرب وكان
لموسى وفتاه عجا. فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما. فلما اصبح قال موسى - 00:21:12

اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاة ارايت اذ اوينا
الى الصفوة فاني نسيت الحوت؟ قال موسى ذلك ما كنا نبغي وارتد على اثارهما - 00:21:32

ولما انتهى الى الصخرة اذا رجل مسح بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر عنا بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل؟ قال نعم. قال هل اتبعك على ان تعلمني مما - [00:21:52](#)

رشدا قال انك لن تستطيع معي الصبر. يا موسى اني على علم من علم الله علمني لا تعلمه انت انت على علم علمك علمك لا اعلمه. قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا. فانطلق - [00:22:12](#)

ويمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة ومرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوق على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى - [00:22:32](#)

ما نقص عيني وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر العمد الخضر الى نوح من الى لوح من الواح السفينة فنزعه. فقال موسى قوم حملونا بغير لون عمدت الى - [00:22:52](#)

سفينتهم فطرقتها لتغرق اهلها؟ قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا؟ قال لا تؤاخذني بما نسيت وكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا. فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتنع رأسه بيده - [00:23:07](#)

وقال موسى اقتلت نفلا ذكية بغير نفس؟ قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا؟ قال ابن عيينة هذا اوكد وانطلق حتى اذا اتى يا اهل قرية استطعمها لها فابوا ان يضيّقوها فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال - [00:23:27](#)

تتحضن بيده فاقامه. فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا. قال هذا فراق بيني وبينك. قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما - [00:23:50](#)

رحمه الله احباب قول باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله باب ويسحب للعالم اذا سئل ان يقبل العلم الى الله يعني اذا لم يكن عنده جواب يعني يجيب به عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم فانه يكل العلم الى - [00:24:10](#)

الله فيقول الله اعلم يقول الله اعلم او يقول لا ادري لكن قول الله اعلم فيها معنى لا ادري وزيادة الثناء على الله عز وجل وتعظيمه ونسبة العلم اليه وانه الاعلى سبحانه وتعالى - [00:24:35](#)

فان كلمة الله اعلم لمن ليس عنده علم هي تؤدي معنى ادري ولكن فيها زيادة مع عدم علمه اسناد العلم الى الله عز وجل وازافة العلم اليه سبحانه وتعالى فيكون الرجال بها آآ بدلا من لا ادري - [00:24:53](#)

اه فيها الجواب وزيادة الثناء على الله عز وجل. وان قال لا ادري لا بأس بذلك. لكن يقول الله اعلم يكون اولى بما فيه من اه معنى لا ادري وزيادة على الله سبحانه وتعالى - [00:25:14](#)

ثم ذكر الحديث الخبر للبخاري رحمه الله ان اورده في اكثر من موضع يستدل به على مسائل وعلى مواضع متعددة وهنا اورده الحديث من اجل يعني كون موسى عليه الصلاة والسلام ما قال الله اعلم لما سئل - [00:25:33](#)

وانما قال انا يعني او هذا على حسب ما هو يعلمه ويعرفه. وانه ما يعلم احد من الناس يعلم منه بالله عز وجل انه الرسول الذي اوحى الله اليه وانزل اليه التوراة فعلى حسب علمه ما كان يعلم فلماذا قال انا - [00:25:59](#)

والله عز وجل هو الذي احاط بكل شيء علما. فكان في ذلك الوقت رجل عنده علم ليس عنده موسى وقد بين ذلك الحظر نفسه حيث قال انت لعلم من الله لا اعلمه وانا على علم من الله لا تعلمه - [00:26:16](#)

انا على علم من الله وانت على علم من الله لا اعلمه والكل عنده علم من الله. الكل عنده علم من الله ولم يكن عند كل واحد منهما ما عند الآخر. فهذا عنده ما ليس عند هذا وهذا عنده ما ليس هذا. والكل معلوم لله عز وجل - [00:26:34](#)

الذي احاط بكل شيء علما سبحانه وتعالى فهذا هنا وجه محل ارادته او وجه ارادة يعني كونه قال انا اعلم وان المقصود من ذلك ان العالم عندما يسأل يعني بدل ما يقول هذا الكلام فان الاولى في حقه ان يقول الله اعلم. وان يكل العلم الى عالمه سبحانه وتعالى الذي هو - [00:26:54](#)

بكل شيء عليم. اقرأ الحديث عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوحا البكاني يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله. يعني هنا كان الحديث فيه ان يعني سبب قصة - [00:27:18](#)

القبر يعني ما يتعلق بالقبر ان في هذا الحديث ان السبب كان ما بلغه قال انه آآ قال او انه بلغه انه قال ان موسى آآ الذي معه الصدر ليس موسى - [00:27:43](#)

اسرائيل ليس موسى بني اسرائيل فقال كذب عدو الله. يعني ان كلامه غير صحيح. وهذا من الكلام الذي يعني يقال ولا يراد معناه ولكن يبين الخطأ وفيه بين الخطأ. ثم ورد الحديث الذي فيه دليل على ذلك. لان فيها لان فيه لما لقيه قال موسى قال - [00:28:03](#) موسى بني اسرائيل؟ قال نعم. ففيه تنصيص على انه هو موسى بني اسرائيل. وليس موسى اخر. كما قال عوف البكري اورد الحديث المشتمل يعني يعني على ذلك وهذا فيه ان ايراد الحديث كان بسبب - [00:28:25](#)

لوف وقد مر الحديث ان فيه ثمار ابي العباس مع مع اخر يعني حول الفضل يعني يعني موسى قال الخضر والرجل الاخر ما ذكر الشيء الذي يعني قاله ولكن كأنه المراد به انه اسم الخبر وانه يقال له الخبر الذي جاء في القرآن. فاورد الحديث الذي فيه ذكر - [00:28:45](#) غير ممرض يعني شبهه في الحديث انه اكثر من مرة هناك اورده او كان سببه الممارسة حول يعني اورده عن اورد حديث يعني الذي فيه ان اطواق الخضر وهو عن ابي وكذلك هنا روى عن ابي وفيه ان ان موسى هو موسى بني اسرائيل لان - [00:29:16](#) نفسه بان خاطبه موسى لما سلم عليه موسى قال من؟ قال موسى قال موسى بني اسرائيل؟ قال نعم على انه موسى بني اسرائيل ليش لما يقول هذا الذي هو انه في - [00:29:41](#)

ما اثمره والحر ابن غيث ابن نعم الحر ابن قيسان هذا نوفل نعم ليس من التابعين لكن هذا ما في مراد هذا بس خبر بلغه ابن عباس ان نوفا يقول كذا وكذا - [00:29:58](#)

هذي اللي في الممارسة لكن ذكر ايراد الحديث ردا على ما قاله نوف لانه ليس موسى بني صيد بل هو موسى بني اسرائيل بقول موسى لما قال له الخبر انت موسى - [00:30:15](#)

نعم موسى بني اسرائيل. نعم انه هذا تابعين من اهل دمشق نعم عالم لا سيما بالاسرائيليات كان ابن امرأة كعب الاحبار. نعم انه ينقل هذا من كتبنا يمكن لعل هذا ان يعني هذا الكلام لا اخذه من كتبه - [00:30:32](#) وهو غير صحيح لان آآ ما جاء في الكتاب والسنة هو المقدم وما جاء في كتبه مطابقا للكتاب والسنة فانه يكون احق مثل ما جاء في القرآن وكتبنا عليه في ان نسب الناس وكذلك ما جاء في القرآن من وصي اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يعني في اخر - [00:30:54](#)

وما جاء في القرآن من يعني من ذكر يعني وصف الرسول صلى الله عليه وسلم بانه يعني اه اه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويحل الطيبات ويحرف الخبائث كل ما جاء - [00:31:17](#)

في القرآن الى كتب اهل الكتاب فهو حق وصدق وكذلك ما جاء في القرآن مطابقا لما جاء عنهم فان فانه يعتبر بالقرآن او يعتبر بالسنة انه حق. واذا لم يعرف شيئا في الكتاب او السنة يدل على هذا - [00:31:32](#)

صحة بما عندهم او عدم صحته؟ فالجواب هو ما ارشد اليه الرسول صلى الله عليه وسلم. قال اذا حدثكم اهل الكتاب بشيء فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم قولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم. لانهم لو صدقوهم في كل شيء ام كانوا يصدقوه بالباطل. ولو كذبوهم في كل شيء ام كان يكذب بحق - [00:31:52](#)

لكن اذا لم يحصل لا هذا ولا هذا واتي بعبارة فيها الحق وفيها السلامة وهي امنا بالذي انزل اليها وانزل يعني نحن بالمنزل ولا نؤمن بالمبدل الذي بدلتموه صالح الدرنابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قام موسى النبي خطيبا في بني اسرائيل. فسأل اي الناس اعلم؟ فقال انا اعلم - [00:32:12](#)

فعتب الله عليه هذا على حسب علمه يعني هو اعلى حسب علمه لانه رسول الله وقد انزل الله اليه التوراة وهو ويعني من اولي العزة من الرسل بل هو الثالث في الفضل - [00:32:39](#)

يعني بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد ابراهيم يعني على حسب علمه. لكن الله عز وجل لي بكل شيء عليم بين له ان هناك شخص اخر موجود هو اعلم منه لكن في امور معينة - [00:32:54](#)

لان العلم الذي عند موسى ليس عند الخبر. والعلم الذي عند الخضر ليس عند موسى. فاذا يعني اه اه هناك احد عنده علم ليس عنده. هناك رجل اخر موجود في الدنيا وفي الارض. يعني عنده من العلم ما ليس عندك. نعم - [00:33:13](#)

قال فعتب الله عليك نعم عصم الله عليه بكونه لم يعني لم يضيف العلم اليه سبحانه وتعالى. نعم العكس يعني آآ كونه يعني آآ قال له ان هناك آآ من هو اعلم ورجل هو قال بالله عليه - [00:33:34](#)

قال هو كذا وكذا يعني معناها انه اه اه حصل من الله عز وجل يعني اه تنبيهه الى ان ان الاولى هو غير ما قال وهو ان يسجد العلم الى الله عز وجل - [00:33:56](#)

الصفة نعم وردت ورد اطلاقها على الله عز وجل في هذا الحديث فما عجب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه يعني الى الله وهذا محل الشاهد هذا محل شاهد الحديث يعني يعني من سئل علم وما يستحب للعالم اذا سئل ها؟ العلم - [00:34:12](#)

الى الله. الى الله. نعم. هذا هو محل الشاهد. نعم اوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين مجمع البحرين مجمع البحرين لا ادري اين هو كلام الناس فيه كثير وفيه يعني ما هو بعيد جدا يعني عن - [00:34:39](#)

آآ عن مقر الانبياء وفيه ما هو قريب والله تعالى اعلم بمكانه بالتحديد في مجمع البحرين هو اعلم منك. قال يا ربي وكيف به فقيل له اعمل احمل حوتا كيف به؟ يعني كيف بالوصول اليه؟ كيف اصل اليه؟ وما هو السبيل الى الوصول اليه - [00:34:59](#)

فقال احمل حوتا في مقتل فاذا فقدته فانه ثم يعني هناك عند المكان لتفقد فيه الحوت قال فانطلق وانطلق بفتاوى يوشع بالنون. نعم يعني معه صاحب لهو. يعني آآ لهذا نفس الجابر في اول القرآن واذا قال موسى لفتاه. نعم - [00:35:28](#)

هذا جاء ما يدل على نبوته لكن اظن فيه ذاك اللي يحوشك رجع بس هو نفسه لا الاسماء تطابقت ما ادري الله اعلم لكنه يعني اه الوسع جاء شيء يدل عليه لكن هل هو هذا او غيره؟ لا ادري - [00:35:52](#)

قال وما خليفته يوشع بالنون وحمل حوتا في مقتل حتى كان عنده يقول الشاعر يعني في يعني شاعر من اه شعراء يا اخت يوشع خبرينا. يعني الشمس له. نعم وحمل حوتا في مكسل حتى كان عند الصحرا وضعا رؤوسهما وناما. فانسل الحوت من المكمل - [00:36:20](#)

المكان الذي فيه الخضر هو قريب من القبر كان يعني جاء اليه وناما عند تلك الصخرة وفي بعض الرواية سابقا انذاك كان يعني مستيقظ الذي هو الفتى وانه رآه يعني تحرك وطلب ودخل وانه نسي ان يخبر موسى لما - [00:36:51](#)

استيقظ وهنا قال يعني نعمة يمكن ان يكون هذا نام واستيقظ واما موسى فانه يعني ما استيقظ في الوقت الذي حصل فيه انسلاخ الحوت ثم بعد ذلك واصل السير ثم بعد ذلك لما تعبوا واحتاجوا الى الغداء - [00:37:11](#)

قال يعني قال الفتى ان يعني عرفوا فقدوا الحوت ما تنبهوا للحوت بفقده الا بعد مدة فاحضر ان ان صلى عند الصخرة واتخذ سبيله بالبحر شرفا فرجع يقصون اثرهما حتى يصلا الى المكان الذي فيه آآ الصبر. نعم - [00:37:30](#)

قال فانسل الحوت من المفتر فاتخذ سفينه في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجا. فانطلق بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى واتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به - [00:38:04](#)

فقال له فتاة ارايت اذ هويانا الى الصخرة فاني نسيت الحوت؟ قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا. فلما لا يا ايها الصخرة اذا رجل مسج بثوب او قال تسجى بثوبه. فسلم موسى فقال الخضر واني بارضك السلام. يعني - [00:38:24](#)

كلا الذي انه سلم لموسى وقال يعني وانا يعني معناه انه رد عليه يعني لا يقال انه لم يرد عليه ولكن قال وانا بارضك السلام. يعني وين يعني فيه يعني كأن كأن البلاد وما كان ذلك فيه كفار - [00:38:45](#)

فكونه يعني جاء من يسلم عليه فاستغرب قال وانا باربك السلام. يعني وان بهذه الارض السلام قال وقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل؟ قال نعم. نعم. وهذا هو الذي اوتي بالحديث من اجله في قصة - [00:39:05](#)

اه ما ذكر عنه انه ليس انه ليس بني اسرائيل. يعني ساق الحديث من اجل هذه الجملة. سيق الحديث من اجل هذه الجملة وهي انه موسى بني اسرائيل. نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ قال انك لن تستطيع معي صبرا - [00:39:25](#)

يا موسى معلوم ان موسى افضل من الصبر ومن غير الصبر بل هو افضل الرسل بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد ابراهيم هو كليم الرحمن فخمسة اولاد من الرسل اولهم محمد صلى الله عليه وسلم والثاني ابراهيم والثالث موسى والرابع -

00:39:49

الخامس يعني بين عيسى ونوح الذي هو اول رسول اول الرسل بعد وجود الشرك واخر رسل من بني اسرائيل الذي هو عيسى ولكن موسى الثلاثة الاول والثاني والثالث مرتبون في الفضل آ - 00:40:13

الحديث الكريم والخليل ثم الكريم يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وهذا يدل على انه نبي لانه قال انا علم من علم الله لا تعلمه انت - 00:40:33

ومعلوم ان الانبياء هم الذين يوحى اليهم ويعلمون عن الله عز وجل. في خلاف الاولياء فان الاولياء ليس عندهم من العلم الا الرسل العليا ليس عنده من العلم الا ما يخذونه من الرسل. فعلمهم من الرسل ليس من لا يوحى اليهم. وانما الوحي للرسل - 00:40:55 وغيرهم يتلقى عنهم وغيرهم يتلقى عنهم ومنهم الاولياء الاولياء ليس عندهم علم من الله اوحى بهم فهم ليسوا انبياء وانما النبوة لمن اوحى اليه والخبر قد اوحى اليه وعلى علم من الله ان علم من الله لا تعلمه وانت على علم من الله لا اعلم - 00:41:17 وانزل علم علمك لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعطي لك امرا. فهذا الحديث هنا يعني هذه الجملة في الحديث يدل على نبوته وفي القرآن ايضا ما يدل على نبوته قال اخرج لعبد من عباده حسنة رحمة من عنده وعلمناه من الذين علما - 00:41:42 فالرحمة هي فالغالب تضاف الى الرسل وانهم يؤتوا رحمة وكذلك يعني هنا قال اتيناهم من لدن علم يعني والله عز وجل وفي اخر القصة قال وما فعلته عن امري وما فعلته؟ عن امري يعني انما هو بامر من الله عز وجل وبوحي من الله عز وجل. ولهذا السلف العلماء منهم من قال ان الخبر هو نبي وهذا هو - 00:42:02

صحيح الادلة الدالة على ذلك انها في الكتاب والسنة ومنهم من قال انه ليس بالنبي وانه لي لانه لو كان نبيا على نبوته لان النبوة شرف اللي هو شرف للنبي فاذا نص على نبوته معناه انه يتميز على غيره وصار من جملة البشر الذين هم خير الناس - 00:42:27 وهم الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام قال لو كان لو كان نبينا نصره لكن يكفي ان يأتي مثل هذا الكلام الذي فيه وما فعلته عن امري وقوله ان يأتينا رحمة من عندنا وقوله فانت على علم من الله لا تعلمه وانا على علم من الله لا تعلمه وكذلك كما سيأتي القائل - 00:42:51

او العصفور الذي نقر في البحر واخذ بخرطومه او علق به شيء من الماء يعني قال نسبة علمي وعلمك الى علم كافة المتعلقة بهذا العصفور من هذا الماء من هذه البحور الزاخرة - 00:43:14

التي لا حد لها والا فان لها حد تنتهي هي منتهية يعني محصاة والله تعالى يحصيها وهي منتهية يعني لا يقال انها يعني اذا حد لها نهاية وان كانت كثيرة - 00:43:31

ولهذا جاء في القرآن قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولجئنا به اقلام والبعض او يمددهم بعد اسبوع فاذا هو محصور البحر. وان كان كثيرا - 00:43:51

قال انك لن تستطيع معي الصبر يا موسى ثم قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا. يعني هو هذا فيه الادب. يعني الكلام ادب يعني بين بين المتعلم والمعلم لانه قال هل اتبعك على ان تعلمني هذا كلام - 00:44:11

في غاية الادب وفي حسن الادب وقال وذا فقال انك لن تستطيعني صبرا. يعني الاشياء التي القي العلم فيها فيها شيء من الغرابة. وفيها شيء يعني خارج يعني مألوف ولهذا قال انا فلن يستطيع ان يصبره يعني سيجد ذكر حتى يسأل ويتكلم - 00:44:31

وقد كان وقد كان كذلك وانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة. وهنا وهنا ذكر يمشيان وكان معهم الفتى وما وما اشير اليه فيعني قيل انه ليس معهما وقيل انه معهما ولكن يعني لم يذكر وانما ذكر النبيان ذكر النبيان وهو تبع - 00:44:51

قل لهم فهو اما ان يكون معهم ولم يذكر بانه تابع لهم او انه ليس معهم والله تعالى اعلم. نعم ومرت بهما سفينة فكلوهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول. اعمرت فيها - 00:45:19

في البحر تمشي وهم على الساحل فطلبوا منه ان يحملوهم وكانوا يعرفون القبر فاخذوهم بالنول بدون نور يعني بدون اجراء بالمجان حملوها فجاء عصفور فوق على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر. فقال الصبر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من - [00:45:42](#)

الله الا كنقرة في هذا عصفور في البحر ثم ذكر في الحديث ان انه جاء عصفور على حرف على طرف السفينة يعني بحيث يصل يعني الخرطوم والى الارض الى البحر ونقل فيه نقرة ونقل فيه فقال ان يعني علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله - [00:46:05](#) كالمقدار الذي علق بالسفيه يعني ما حصل لهم من علم الله وما بلغهم من علم الله وما علمه الله من علمه هو من من مثل هذا المقدار الذي علق بالخرطوم - [00:46:29](#)

هذا الطائع آآ يعني هذه البحور كلها يعني تبين سعة علم الله عز وجل. وان هذا الذي علم اياه وصبر هو يعادل ويساوي ما علق من البلل في خطوب هذا الطائر - [00:46:43](#)

هنا قال ما نقص ومعلوم نعلم الله لا ينقص. وان يعني يعني آآ لكنه فاعطى شيئا من علمه لهذين النبيين الكريمين بهذا المقدار. الذي هو ما علق بهذا الطائر فعمل الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نوم عمدت الى سفينتهم ففارقتهما - [00:47:05](#)

هذه تغرقها لها؟ قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا؟ قال لا تؤاخذني بما نسيت ثم ذكر قصة يعني آآ قصص الثلاث التي هي كون حركة السفينة او انه ضربها بشيء وسكره بشيء حتى يعرف الملك الذي امامه - [00:47:38](#) لانها لعبية فلا يحرص على اخذها فملك على قصة الغلام الذي يعني قتله وسر بذلك موسى وقال ان هذه اشد يعني اعظم من الاولى. ثم الثالثة التي هي اخفها واهونها - [00:48:00](#)

ولكن موسى عليه الصلاة والسلام لما رأى ان اولئك وهم بحاجة الى الضيافة لم يضيفوهم وانهم احسن اليهم فكان من المناسب ان يأخذ منهم شيئا في مقابل هذا الاحسان حتى يكون طعاما له. فعند ذلك قال الخبر هذا فرق بيني وبينه - [00:48:22](#) لانه قال ان سألتك عن بعدي احذر الصاحبين قال الرسول صلى الله عليه وسلم كنا وددنا ان موسى صبر حتى يقص الله او حتى يقص علينا من خبرهم ما ما يقص وهذا في تمنى تمنى للخير - [00:48:42](#)

لا قال حدثنا عبد الله بن محمد هو المسندي الذي هو يعني شيخ البخاري اذا جاء عبد الله محمد غير منسوب فالمراد به المسندين الذي يعني الذي اه الذين لهم ولاء على يعني اه اباء البخاري - [00:48:56](#)

فهو ايضا مولى يعني للجعفيين. يعني هذا الذي هو شيخه الذي هو شيخه يعني جده آآ صاحب نعمة على جد البخاري يعني بالاسلام والولاء يكون بالاسلام ويكون بالعتق ويكون بالرقص ويكون بالحلف - [00:49:23](#)

وكلها يقال لها ولاء عن سفيان عن عمرو بن ذي عن عمرو عن سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير. نعم عن ابن عباس عن ابي ابن كعب. نعم - [00:49:46](#)

صحابي عن صحابي رواية صحابي عن صحابي وسعيد الجبيري كذلك يعني عمرو رضي الله عنه نعم قال رحمه الله تعالى باب من سأل وهو قائم عالما جالسا قال حدثنا عثمان قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:50:06](#)

ما القتال في سبيل الله؟ فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية ورفع اليه رأسه قال وما رفع رأسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل - [00:50:35](#)

ثم ذكر يعني قائما على المجالس يعني من حصل منه سؤال وهو قائم لعالم جالس لانه لا بأس بذلك يمكن ان يسأل الجالس القائم بان يكون المعلم يعني واقف وهو يعلم والناس يسمعون ثم صاروا يسألونه - [00:50:56](#)

ويمكن ان يكون المعالج جالس والسائل يسأله وهو قائم او جالس يسأل جالس او القائم يسأل القائم ذلك صحيح وورد هذا الحديث الذي فيه ما ترجم له وهو سؤال سؤال السائل للقائم للعالم الجالس وورد - [00:51:23](#)

على ذلك ومعلوم ان كل هذه الوجوه انها كلها سائغة ولا محذور فيها ولا بأس بها وآآ اورد حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في جماعة من اصحابه فسأله رجل من - [00:51:45](#)

ما القتال في سبيل الله؟ ما القتال في سبيل الله؟ يعني ما هو القتال الذي يوصف بانه في سبيل الله؟ لانه هناك قتال عن انواع القتال كثيرة متعددة لكن منها ما هو في سبيل الله ومنها ما ليس في سبيل الله. المقاتلة حمية وعصية - [00:52:04](#)

وليذكر ويثنى عليه ويقال شجاع هذا ليس في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا الرسول عليه الصلاة والسلام سئل فاجاب بهذا الجواب العظيم الذي حصل فيه الجهاد في سبيل الله بانه ما كان باعلى كلمة الله - [00:52:24](#)

هو ان البأس عليه والدافع عليه هو كلمة الله الرسول صلى الله عليه وسلم قال بالنيات. فمن الانسان الناس من يكون نيته الا كلمة الله ومثل ما يقول نيته ان يذكر ويقال فلان تداعى ومنهم من - [00:52:49](#)

ان يكون نيته انه يحصل غنيمة ومنهم من يقول نيته انه يعني عصبية ومنهم يكون يعني حمية وهكذا لكن النبي صلى الله عليه وسلم اتى بكلام يحصر آآ الجواب في شيء معين هو ان كلما كان خارجة فانه لا يقال في سبيل الله. وانما في سبيل الله ما كان لاعلاء كلمة الله - [00:53:04](#)

وهذا من كمال بيانه صلى الله عليه وسلم وفصاحته وبلاغته حيث اتى بهذا الكلام الذي حصر الحق في شيء معين كل ما سواه ليس هو الحق والحق انما هو فيه وحده وهو من قاتل لتكون حرمة الله العليا - [00:53:29](#)

وهو في سبيل الله محد يشاهد منه انه قال رفع رأسه لما سأل الرجل رفع رأسه ومات ورفع الرأس يدل على انه كان قائما السائل يعني يكون رفع رأسه يعني معناه ان السؤال قائم - [00:53:49](#)

هذا هو محل الوجه الارهابي للحديث في هذا المكان. وسبق ان مر بنا الحديث الذي في الايمان الذي النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث اصحابه فجاء رجل ووقف وقال يا رسول الله متى الساعة - [00:54:05](#)

اعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم واستمر في الحديث مع اصحابه ولما فرغ قال اين السائل عن الساعة؟ فقام قال قلت انا لانه كان سأل يعني وقع ساذى ويعني وقال وقف وقال يا رسول الله متى الساعة - [00:54:20](#)

وهنا اورد الحديث من اجل ما فيه من هذه الجملة وهي قوله ورفع رأسه وما رفعه الا انه كان جالسا وذاك قائما قال حدثنا عثمان هو بابي شعبة عن جرير ابن عبد الحميد المنصور ابن المعتمر عن ابي وائل - [00:54:36](#)

حقيقة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه فنزل الكوفة وقد نزل الكوفة منه موسى. نعم. هو كان اميرا عليها. والاسناد الخفيون. نعم رحم الله تعالى باب السؤال والفتية عند رمي الجمار. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن -

[00:54:59](#)

عيسى في طلحة عن عبد الله ابن عوف قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله ارجو قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج قال اخر يا رسول الله خلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء - [00:55:27](#)

ولا اخر الا قال افعل ولا حرج ثم ذكر هذا باب السؤال عند رمي الجمار. سؤال. السؤال والفتية عند رمي الجمار يعني هذا يعني في مكان يعني في مكان عبادة - [00:55:47](#)

الناس يرون الجمار واجتمعوا لرمي الجمار والرسول صلى الله عليه وسلم كان على ناقته وكانوا يسألونه عليه الصلاة والسلام الاشياء التي حصلت يعني منهم مخالفة لما كان اتى به صلى الله عليه وسلم من الترتيب لاعمال يوم النحر - [00:56:06](#)

لانه رمى ثم نحر ثم حلق في المطار وبعض الصحابة عملوا اعمالا يخالف هذا الترتيب فسألوا الرسول صلى الله عليه وسلم عن صنيعهم هذا هل يصح ولا لا يصح؟ اخبرهم بانه لا بأس. وانه يجوز تقديم هذه الاعمال او على بعض. هو انه لا يلزم ترتيب -

[00:56:26](#)

نسبيك هو الاولى لكنه ليس بلازم. فاذا قدم واخر فان ذلك سائق. ولهذا سئل عن يعني اه انه نحر قبل ان يرمي ثم الحلقة قبل ان ينحر وسئل اسئلة اخرى جاءت في غير هذا الحديث وما سئل عن شيء قدم ويوقر في ذلك - [00:56:48](#)

اليوم اللي قال لا حرج. في ذلك اليوم الا قال لا حرج ودل على ان مال يوم النحر يجوز يعني لا يلزم فيها الترتيب الذي في هذا الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث كان عند الجمرات وكان يسأل - [00:57:13](#)

وهذا فيه بيان المكان الذي سئل فيه الرسول صلى الله عليه وسلم وان آآ انه في المكان الذي تكون فيه العبادة ان السؤال فيه يعني ان يمكن ان يسأل عن امور الدين في المكان الذي يكون فيه الالتقاء في العبادة ولاداء العبادة - [00:57:33](#)

وكذلك فيه سؤال يعني الواقف او الجاء الماشي الراكب لان النبي كان راكبا وكانوا يسألونه عليه الصلاة والسلام واقفون جالسون لا نعم عن عبد الله بن عوف قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحررت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج قال اخري رسول الله - [00:57:54](#)

قبل ان انحر قال انحر ولا حرج وما سأل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. هو السبب كما ذكرنا لانه ظهر لهم انهم لم يفعلوا كما فعلوا. ولم يرتبوا كما رتب فسألوا - [00:58:26](#)

لهذا الذي حصل لهم فبين عليه الصلاة والسلام ان عملهم صحيح وانه لا حرج في التقييم والتعفير وانه ماتوا الى شيء قدم ولا اخر ولا اقل لا حرج مش عارف - [00:58:43](#)

واهدنا ابو نعيم عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى ابن طلحة نعم عن عبد الله بن عمرو. نعم. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:58:55](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اياكم الله الصواب الحقنا الله ما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين بمناسبة ذكر العتب الذي مر وان الله هكذا مر بها سابقة مر بنا ذكر للامر وانه يكون قويا ويكون قدريا شرعيا ومما جاء في القرآن يعني - [00:59:16](#)

فيما يتعلق بالامر القومي واذا اردنا ان نمثل تقلب امرنا مترفيفا. امرنا مترفيها فهذا امر كوني شرعي. كوني قدرتي يعني فليس لله يعني هذه الصفة التي هو كونه يعني يأمر امرا كونيا وكذلك يريد ارادة كراهية - [00:59:42](#)

وارادتها شرعية وامرا شرعيا. يقول جاء في المسند حفظت امورها قلت ثلاثة اجوبة رددت منها جرابين الا يدل على ان ما حفظ ابوه ما حفظه ابو هريرة هو شيء مادي ملموس - [01:00:02](#)

معلوم ان يعني انه قد يحفظ انه حفظ يعني يعني في صدره هو من حفاظ في صدورهم وليس من الكتاب وليس كاتبا بعض اهل العلم يقول انه مكتوب له لكن مع كثرة حديثه وكثرة ما عنده يعني وكونه من الحفاظ وعن الرسول صلى الله دعا له - [01:00:23](#)

وانه آآ صار من اكثر الناس حديثا واكثر الناس حفظا ولم يكن كاذبا وقد مر عن في قصة ابن عمر ابن عمر انه قال يكتب ولا اكتب فكان يكتب مني بسبب ذلك هذا قد مقصوده يعني مقداره يعني - [01:00:48](#)

وان قوله يعني ثلاثة اوعية يعني انما هو نسبة يعني الشيء الكثير الى القليل وان اثنين يعني اخبر بهما واحدا اخبر به فلنخبر به يعني معناه ان النسبة للشيء الذي يتعلق بالاحكام والذي بثه انه اكثر - [01:01:06](#)

وش هو عقيل فيه اثنين او قيل فيه واحد يعني المهم ان ان المبتوث اكثر بكثير وغير مبتوث قليل جدا هنا في قول ما نقص علمي وعلمك من علم الله. قال لفظ النقص ليس على ظاهره. لان علم الله لا يدخله النقص. وقيل - [01:01:27](#)

معناه لم يأخذ نعم يعني معناه يعني الذي اخذه يعني هذا الذي ظهر من علم الله علم الله هو حتى وان اخذ فهو علم الله عز وجل لكن مقدار هذا الذي حصل لموسى واخذه موسى من هذا العلم في مقدار - [01:01:52](#)

فاخذه الطائر يعني كل ما عند موسى من العلم يماثل ما علق في الطائر يعني منسوب الى هذه البحور الزاحرة يقول بعد ذلك ويكون التشبيه واقعا على الاخر لا على المأخوذ منه واحسن منه ان المراد بالعلم المعلوم بدليل دخول حرف التفريط لان العلم القائم -

[01:02:12](#)

وبذات الله تعالى صفة قديمة لا تتبعض والمعلوم هو الذي يتبعض آآ علم الله عز وجل يعني لا بداية له. الله تعالى عالم بكل شيء بلا بداية. وقد عرفنا في اه اه هذه - [01:02:35](#)

دي النتيجة آآ القدرة الاربعة اللي فيها القدر الاربعة الاولى منها علم الله الازلي الذي علم به كل ما هو كائن وانه لم يتجدد له علم بشيء

لم يكن عالما به في الازل - 01:02:58

فالله تعالى علم كل شيء ازلا علم كل شيء نزلا ويعني وما اعطاه الله من علمه من الامور المغيبة لا شك ان هذا يعني ليش هو القائم؟ ولكنه من علم الله عز وجل واسع. الذي وصل الى الناس والذي علمه الناس من الله عز وجل - 01:03:18

علم الله عز وجل ازلي وهو مستمر وهو في غاية السعة وسع كل شيء علما ولا يخفى على الله ومعلوم ان هناك معلومات يعني علم الله يتعلق بكذا ويتعلق بكذا يعني لكنه يعني - 01:03:41

صاحبي قالت لي لا شك انه اجلي لكن هذه الاشياء هي جزئيات ما هو معلوم لله سبحانه وتعالى. يقول لا ترجعوا بعدي كفارا هل المراد كفر دون كفر او كفر المخرج من الملة - 01:04:01

هو يعني آآ الذي ذكر او انه يعني كفر دون كفر. يعني معناه انهم مسلمون ولكن يحصل بينهم يعني شيء يشابهونه الكفار اه يعني ما دام انهم يعرفوا اسلامهم هو كفر دين كفر. ما يحصلون قرود كفر مع وجود الاسلام - 01:04:15

يقول هل يؤخذ من قصة الحظر مع موسى النهي عن ان يقول الشخص فلان اعلم اهل الارض - 01:04:44